

ابن الجوزي إنما خيف علي الصبيان في تلك الساعة لأن النجاسة التي تلوذ بها
الشياطين موجودة معهم غالباً والذكر يحرز منهم مفقود من الصبيان غالباً
والشياطين عند انتشارهم يتعلقون بما يمكنهم التعلق به فلذلك خيف علي
الصبيان في ذلك الوقت والحكمة في انتشارهم أي الشياطين حينئذ أن حركتهم في
الليل أمكن منها لهم في النهار لأن الظلام أجمع للقوي الشيطانية من غيره
وكذلك كل سواد ولهذا قال في حديث أبي ذر فما يقطع الصلاة قال الكلب الأسود
شيطان انتهى كلامه رحمه الله

الرابط الاصيلي